

شرح العقيدة الواسطية في مسجد الإدلبي للدكتور عماد السواعير-

الدرس 4

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو مجلسنا الرابع من مجالس شرح العقيدة الواسطية تلك العقيدة التي تمثل امة الوسطية اهل السنة والجماعة الذين بين شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني عليه رحمات ربى الى يوم القيمة. بين فيها - 00:00:20 مجمل عقيدة اهل السنة والجماعة. تلك العقيدة ايها الاحبة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليها الكرام. ومن سار على دربهم الى يوم يبعثون. تلك العقيدة ايها الاحبة التي ان فرط فيها العبد ولم يضبطها ولم - 00:00:42 يعتقدها كان والعياذ بالله اما من الفرق الكفرية اعاذني الله واياكم من الكفر والشرك. واما ان يكون من الفرق النارية نسأل الله السلامة والعافية. وقلنا يا كرام ان شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا المتن المبارك حشد جمعا كبيرا من - 00:01:02 من ايات الله جل وعلا ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كله يا كرام ليخرج لك عقيدة اهل السنة والجماعة مبنية على الدليل. مبنية على قال الله وعلى قال رسول الله صلى - 00:01:22 صلى الله عليه وسلم. لذا قلنا ايها الاحبة ان العبد المنصف الذي يقرأ هذا الكتاب وينظر فيه ويتمعن فيه لابد ولا شك ولا ريب انه سيقول كلمة الحق في شخص مؤلفه رحمة الله عليه. اذا ابن تيمية ايها الاحبة لم يأتي - 00:01:42 بكلام من بنات افكاره كما يقولون. ولم يبتعد مذهبها جديدا. ولم يضع عقيدة ايها الاحبة تخالف عقيدة القرون المفضلة بالخيرية الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران بن حصين في الصحيح وغيره قال خيركم قرني - 00:02:02 او خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نقول ايها الاحبة لا زلتنا معكم نتفياً ظلال هذه العقيدة المباركة. نتعرف فيها اكثر واكثر على عقيدة اهل السنة والجماعة. ولا زلتنا ايها الاحبة - 00:02:22 في مطلع هذا المسجد المبارك. حيث يذكر ابن تيمية رحمه الله جمعا من ايات الصفات. ابن ايها الاحبة كما قلت لكم في مطلع هذا الشرح بدأ متنه بذكر عدد كبير من الادلة من - 00:02:42 ايات قلنا ذكر احد عشر ومئة اية. ليدلل فيها على صفات الرب جل وعلا. وذكر ايضا ايها الاحبة اربعة عشر حديثا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم جلها في الصحيحين. فعل ذلك ليدلل على العقيدة التي - 00:03:02 هي يحبها الله ويرضاها ويقبلها من صاحبه. كنا قد وقفنا ايها الاحبة عند الايات التي حسدتها ابن تيمية لبيان صفة الارادة واليوم نشرع مع قوله شيخ اياد واحسنوا ان الله يحب المحسنين. نعم - 00:03:22 او من قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم نعم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسلیم على المبعوث رحمة للعالمین سیدنا وحجیبنا محمد افضل الصلاة واتم التسلیم. قال الله تعالى - 00:03:43 ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وكان بالمؤمنین رحیما ورحمتی وسعت كل شيء ختم ربکم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحیم والله خیر حافظا وهو ارحم الراحمین هذه الايات التي ذکرها - 00:04:03 المؤلف رحمه الله في اي صفة من الصفات في صفة الرحمة ونقول ايها الاحبة ان الغایة والمقصود الاعظم من دراسة علم العقيدة

ليست هي الرد على المخالفين بل ان الغاية اعظم من ذلك. ان العبد الذي يقرأ متنونا في العقيدة ينبغي ان يقترب من ربه اكثر. ولا سيما يا كرام - 00:04:28

اذا من بآيات الصفات ليس المطلوب منك يا عبد الله ان تقرأ آيات الصفات ثم تثبت صفات الرب جل وعلا فحسب. وانما المطلوب مع اثبات الصفات ان تؤمن بها. وان تعمل بمقتضها. فإذا علم - 00:04:54

ان ربه سميع. وان ربه بصير. يثبت السمع والبصر. يثبت الرحمة. يثبت غير ذلك من الصفات يثبتها بقلبه ويثبتها على لسانه. ويصدق القلب واللسان؟ الجوارح فلا يعمل شيئا لا يحبه الله. لانه يثبت الرحمة. ولا يعمل ولا يفعل شيئا لا يرضاه الله جل وعلا - 00:05:14

لأنه يثبت صفة الرضا وصفة السمع وصفة البصر. هذا الذي نريده ايها الاحبة ان لا نكون مجرد طلبة علم يحفظ معلومات لا يظهر اثرها على الجوارح. فضلا عن القلب. لا بد ان يظهر ايمانك يا عبد الله - 00:05:44

ایمانك بالاسماء والصفات لا بد ان يظهر على جوارحك. تثبت السمع فلا تقول شيئا تعلم ان الله يسمعه ولا تفعلوا شيئا وانت تعلم وتعتقد اثبات البصر للرب جل وعلا وهكذا في جميع الصفات الصفة التي يتحدث عنها - 00:06:04

ابن تيمية الان صفة الرحمة ان العبد الذي يثبت صفة الرحمة لله جل وعلا عبد حري بان لا يتسلل القلوب واليأس الى قلبه ما هي اثار ايمانك يا عبد الله بصفة الرحمة؟ ان لا تيأس - 00:06:25

والا تفقط. لذا ايها الاحبة الخوارج ظلوا في مسلكهم ومعتقدهم. لأنهم ما حققوا هذه الصفة تمام التحقيق ان الله جل وعلا رحيم. ولكن لهذه الرحمة ايها الاحبة شروط كما اخبر ربنا جل وعلا وكما بين نبينا صلى الله عليه وسلم ومن صفات رحمة الله جل وعلا ايها الاحبة اقول ومن امثلة - 00:06:43

رحمة ربنا جل وعلا يتجلى او تتجلى الرحمة في امرتين امر يتعلق بالتكاليف الشرعية. فان الله جل وعلا لو لم يكن رحيمما لما خفف الصلاة على المسافر. ولا ولا ما - 00:07:11

اباح له الجمع والقصر ولو لم يكن الرب رحيمما لما اباح للمسافر الفطرة في رمضان. اقول ايها الاحبة تتجلى رحمة الله في التكاليف الشرعية لو لم يكن الله رحيمما لا واجب علينا الوضوء بالماء ولا ينتقل العبد من الماء الى غيره. حتى وان لم يجد الماء ولكن لم - 00:07:27

ما كان الله سبحانه وتعالى رحيمما خف على عباده التكاليف الشرعية. فالعبد الذي لا يجد ماء يتيمم. وهكذا ايها الاحبة فيسائر تكاليف الشرع. ومن صور رحمته رحمته ايها الاحبة يوم القيمة. اذ يشفع ربنا - 00:07:52

جل وعلا في اقوام ايها الاحبة كانوا من اهل النار فيخرجهم ربنا جل وعلا برحمته الى جنات النعيم انهم حققوا التوحيد الخالص. ومن صور رحمته سبحانه وتعالى انه يأذن للانبياء في الشفاعة. ويأذن للمؤمنين بالشفاعة - 00:08:12

وهكذا ايها الاحبة صفات رحمة الله جل وعلا اذا اردت يا طالب العلم ان تتعرف على سعة رحمته سبحانه فاقرأ احاديث الشفاعة وانظر كيف ربنا جل وعلا تنزل رحماته يوم القيمة على الموحدين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعمني - 00:08:32 واياكم برحمته انه ولی ذلك والقادر عليه. نعم. والرحمة اهل السنة والجماعة يثبتونها. للرب جل وعلا على ما يليق بجلاله بخلاف المعطلة الذين قالوا ان اثبتنا صفة الرحمة لله جل وعلا ينزل - 00:08:54

منها ان يكون ضعيفاً الضعيف هو الذي يرحم لا يقوى نقول اخواني حفظكم الله ثبت صفة الرحمة لربنا جل وعلا على ما يليق بجلاله كما هو مذهبنا وكما هو منهجنا - 00:09:14

فيسائر ايات ونصوص الصفات. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا بلا تعطيل. هذا هو منهج اهل السنة والجماعة نعم وقوله ومن يقتل قوله سبحانه ما هي حين رضي الله عنهم ورضوا عنه. لا التي في النص المقصود على ابن تيمية رحمه الله وقوله ومن يقتل مؤمناً متعمداً - 00:09:30

قوله سبحانه ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه. ماذا ثبت يا شيخ فهد من هذه الآية؟ اي

صفة؟ الغضب. صفة الغضب على ما يليق بجلاله سبحانه - 00:09:57

ربنا يغضب؟ نعم يغضب قال في هذه الآية وغضب الله عليه ونحن نقرأ هذه الصفة في الفاتحة يا ابا بلال. غير المرء ضوبي عليه.
فثبتت لله جل وعلا صفة الغضب على ما يليق - 00:10:16

وقوله سبحانه ذلك بأنهم قوله فاحبظ الصفة أخواني التي نستنبطها من هذه الآية وانظروا ابن تيمية في تقسيمه وفي عرضه لآيات يستحضر الصفات فرغ من آيات او صفات الرحمة انتقل يا كرام الى صفة الغضب. وما شابهها من نصوص الصفات. قال ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط - 00:10:36

الله. ما الصفة التي ثبتها هنا؟ صخر. فالله جل وعلا يسخط على الكافرين والضالين وعلى المجرمين. نسأل الله السلامة والعافية. نعم كذلك يوجد عندنا صفة أخواني قال ولعن ابا عبد الرحمن قوله ولعنه ما هو اللعن؟ الطرد من - 00:11:10

من رحمة الله جل وعلا. فاللعنة صفة ثبتها لربنا سبحانه. نعم قوله سبحانه فلما اسفونا انتقمنا منهم اسفونا ثبت لله جل وعلا صفة شدة الغضب اسف اي غضب غضبا شديدا. قال ربنا جل وعلا فلما اسفونا اي اغضبونا غضبا شديدا - 00:11:35
انتقمنا منه. وكذلك يا ابا بلال انتقمنا منهم يثبت صفة الانتقام. فالله جل وعلا من المجرمين سبحانه على ما يليق بجلاله. نعم. قوله سبحانه ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. نعم. ثبت هنا صفة الكره. الله جل وعلا يكره لعباده - 00:12:03

اشياء ويحب لهم اشياء. قال هنا ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر في الحديث الصحيح قال ان الله كره لكم قيل وقال احسنت. واضاعته المال. فثبتت لربنا جل وعلا صفة الكراهة - 00:12:31

نقول اخواني حفظكم الله هذه الصفات سيأتي بيانها اكثر واكثر في سياق قريب وهي بعض الصفات التي يتطرق النصوص اليها في معينة سنوضحها لنا قال كبر وقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتنا عند الله ان قبل ذلك ايها الكرام المعدرة قال فتبطئهم - 00:12:51

فتبطئهم صفة التثبيت وهي الحبس والمنع والحبس والمنع وهذه الآية نزلت في سياق الذين لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للقتال وهذا اخواني حفظكم الله هذه هي يجب ان يقف عندها المؤمن. العبد الذي لا يوفق لعمل الصالحات - 00:13:21

اقول اخواني ليست المشكلة في عدم توفيقه للصالحات. وإنما المشكلة الاكبر من ذلك قد يكون رب العزة والجلال كره عمله للصالحات قال كره الله انبعاثهم ايش؟ فتبطئهم وقيل اقعدها ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة - 00:13:44

فنقول اخواني حفظكم الله المشكلة ليست فقط في عدم توفيقك للطاعة. وإنما المشكلة تخشى على نفسك ان تدخل في قوله سبحانه. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. لوفيقهم لسماع الهدى. وفقهم لفعل لفعل الطاعات. فتخيل يا عبد الله ما هو - 00:14:11

مقدار الحرمان الذي عند العبد الذي لا يوفق لعمل الطاعات. ولا يقبل على اوامر الله جل وعلا. نعم قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كفو مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. المقت - 00:14:31

شقة البغض المقت الله جل وعلا يمكت يمكت من؟ يمكت الذي يقول ما لا يفعل ونقول ايها الاحبة ان العبد المتقى العبد المستقيم. العبد الامر بالمعروف والناهي عن المنكر لابد ان يقف عند هذه الآية - 00:14:54

طويلة فليحذر العبد الذي يأمر الناس بالخير وينهاهم عن الشر فليحذر ان يدخل في زمرة الموصوفين في هذه الآية فليحذر ان يكون من الذين يمكتهم رب جل وعلا. الله من يمكت ايها الاحبة في هذه الآية؟ قال الذين - 00:15:15

يقولون ما لا ما لا يفعلون وقال كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. لا ينبغي للعبد ان يقدم او ان يأمر بمعرفة او ينهى عن المنكر بالكلية ولا يأتيه بالكلية. هذا عبد ايها الاحبة لا يحبه الله جل وعلا. ولقد توعده - 00:15:37

ربنا جل وعلا بعذاب يخزيه يوم القيمة اخرج مسلم في صحيحه من حديث اسامة بن زيد قال عليه الصلاة والسلام ليؤتين برجل من امتني يوم القيمة من اهل النار تمدق اقطاب بطنه - 00:16:01

فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرمح قال فيفزع اليه اهل النار فيفزع اليه اهل النار. يقولون يا فلان ما لك؟ الم تكون تأمننا

بالمعروف وتنها عن المنكر؟ تخيلوا هيا ايها الاحبة هذه الصورة البشعة لهذا الرجل - [00:16:26](#)
امعاذه تخرج ويدور حولها ويتعجب من حاله اهل النار. فيقول لي يا فلان مالك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنها عن المنكر؟ فيكون جوابه وهذه الاية او معنى هذه الاية يقول كت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:16:51](#)

وانهاكم عن المنكر واتيه لذا العبد الموفق اخواني يخاف من مثل هذه النصوص. قال رب العزة والجلال اتأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم. لذا اخوان العبد الذي عنده شيء من العلم. عنده شيء من الامر بالمعروف. عنده شيء من النهي عن المنكر. لابد ان يخاف - [00:17:12](#)

ومن مثل هذه النصوص وان يحذرها نقول لانك ان لم تكن من الذين يفعلون ما يأمرنون به ويجتنبون ما ينهون الناس عنه سيكون مالك ومصيرك الخزي يوم القيمة. اذا كان السلف الصالح ايها الاحبة وقلت لكم غير - [00:17:32](#)

يخافون من مثل هذه المعاني فيستحضرونها روي عن الجنيد الجنيد امام من ائمة اهل السنة والجماعة وان كان بعض اهل الضلال ينسبون انفسهم اليه ممن خالف الجان روي انه كان في الحرم المكي - [00:17:52](#)

فحضر في الصلوة اقيمت الصلوة فقيل له تقدم لتصلي بالناس فالحمد لله الناس عليه ليؤمهم في الصلوة تقدموا فلما وقف امام الجموع وقال لهم استروا اغمي عليه يقول الرواية فصلى الناس ثم لما فرغوا من صلاتهم احرقوا عليه الماء حتى افاق - [00:18:15](#)

فسألوه عن حاله واي شأنه وقال اني لما قلت لكم استروا كاني بهاتف في قلبي سمع صوته. هاتف شيء صوت يسمعه في قلبه في نفسه يقول لي استويت انت مع ربك حتى تأمر غيرك - [00:18:56](#)

استويت انت مع ربك حتى تأمر غيرك؟ لذا الامام والخطيب والمعلم والمدرس كل من يتولى مهنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل من هو كما قال ابن القيم في كتابه يوقع عن رب العالمين لا بد ان - [00:19:23](#)

اول العاملين بما يقول والا سيكون من الذين ينقضهم ربنا جل وعلا الحذر الحذر اخواني ان يكون الانسان صورته تلك الصورة التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج اخرج ذلك اصحاب الصحيح رأى - [00:19:43](#)

اقواماً تقطع وتشرشر اشداهم في نار جهنم فلما سأل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرن الناس بالمعروف وينهونهم عن المنكر ولكنهم يقولون ما لا يفعلون. نسأل الله السلامة والعافية - [00:20:04](#)

لا بد ايها الاحبة لا بد ان نستحضر مثل هذا الامر. اذا قلت لكم كان السلف رحمهم الله لا يفعل الواحد منهم. ولا يقول امرا الا بعد ان يكون اول من يفعله. لذا ايها الاحبة اقول لكم والله تعالى اعلم - [00:20:26](#)

لا ترى ثمرة العالم او الامر بالمعروف والنادي عن المنكر ان لم ان كان هذا الرجل لا يفعل ما يأمر به لان كلامه سيخرج من قلب غير مخلص. اذ لو كان القلب مخلصا لكان اول من يفعل هذه الاشياء - [00:20:44](#)

فلما لم يكن مخلصا لم يرى اثر الامر بالمعروف والنادي عن المنكر عن الناس وقيل عن احد الخطباء انه جاءه قومه يطلبونه منه ان يتكلم عن عتق الرقبة فلم يتكلم ما خطب - [00:21:03](#)

وبعد شهر خطب به فسئل عن سبب تأخير هذه الخطبة؟ فقال كان لي عبد. وكانت لي به حاجة فخشيت ان اتكلم وامركم بشيء وانا لا افعله لا اقوى على فعله الان - [00:21:19](#)

فلما فرغت منه وقضيت حاجتي اعتقته ثم يا ليت اخواني لو اننا لا اقول لا نفعل المعروف حتى لا نأمر بالمعروف حتى نفعل كل انواع المعروف لا. وانما اخواني حفظكم الله يكون لنا حظ - [00:21:33](#)

من العمل قبل ان نكون من الامرين بالعمل. نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يستر علينا. نعم وقوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. الصفة التي يتحدث عنها - [00:21:50](#)

او التي يريد لها ابن تيمية من هذه الاية صفة الاتيان. صفة الاتيان الاتيان يعني ان يأتي الله جل وعلا قال ربنا هل ينظرون الا انت يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ لذا ايها الاحبة ضل من ضل - [00:22:12](#)

الذي فسر النزول والاتيان والمجيء بنزول ومجيء واتيان الملائكة. اذ لو كان المقصود بالنزول والاتيان هو الملائكة كيف نفسر هذه الآية؟ هل ينظرون الا ان يأتיהם الله والملائكة وعطف الملائكة على لفظ الجلالة دليل على اشتراكهم في فعل الاتيان. فالله جل وعلا يأتي وسيأتي - 00:22:35

فصل بين عباده يوم القيمة. قال ربنا سبحانه كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك وجيء جيء يومئذ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكر. العبد الذي يثبت - 00:23:03

كان الله مجئه يوم القيمة لابد ان يحسب حسابا لذلك الموقف وقوله سبحانه بل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. نعم هذا اصلح تأثيم من؟ الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. طبعاً مجيء الله واتيائه - 00:23:31 على ما يليق بجماليه. القاعدة يا احبة في الصفات ما هي؟ اثبات للصفة بلا تمثيل. ثبتت هذه الصفة انه يأتي وهذا الاتيان ليس كاتيان هو اتيان. بلا تمثيل وننزعه عن مشابهة اتيان مخلوقاته لكن هذا التنزيه لا يعني تعطيل الصفة. فنقول كما قال غيرنا لا ما يأتي - 00:24:00

المقصود به تنزل الرحمة يأتي سبحانه لكننا لما جهلنا الذات جهلنا كيفية الصفات احسنت ليس كمثله وهو السميع البصير. هذى الاصل الذي بنيت عليه عقيدة اهل السنة والجماعة لابد ان يكون حاضرا معك في جميع نصوص الصفات. نعم - 00:24:27 وقوله سبحانه الا اذا بكت الارض دكا وجاء ربك وانما صفا صفا. نعم وقوله سبحانه ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. هل هذه آية فيها ذكر لنزول الرب او تنزله او مجئه - 00:24:52

ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق للرحمٰن. لا يوجد ذكر لتتنزل الرب سبحانه ولكن اخواني حفظكم الله دائمًا لو تكتبوا يا كرام نزول واتيان الملائكة مقدمة لنزول الرب واتيان الرب جل وعلا كما هو في الآيات الأخرى دائمًا يا طلبة - 00:25:15

الآيات المتشابهة نردها الى الآيات المحكمة لذا ذكرها ابن تيمية هنا وقوله سبحانه وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه القول هنا ايها الاحبة في هاتين الآيتين لو تكتبوا - 00:25:41

صفة الوجه ثبتت نحن معاشر اهل السنة والجماعة لربنا جل وعلا وجهها يليق بحاله نحن معاشر اهل السنة والجماعة. لربنا سبحانه وجهها يليق بحاله ليس كمثله شيء بتقول وهو السميع البصير - 00:26:14 واثبات اهل السنة والجماعة للوجه لا يلزم منه كما يفهم المخالفون ايها الاحبة اتنا نشبهه بخلقه اذ وجه الانسان يختلف عن وجه المصحف ويختلف عن وجه الكتاب او يختلف عن وجه الجدار - 00:26:40

فالاشتراك في مسمى الصفة يا طالب العلم. الاشتراك في مسمى الصفة هل يلزم منه التشابه في اصل الصفة؟ ابداً المسمى واحد. لكن هذه الذات تختلف عن هذه الذات. ذات ربنا سبحانه لها صفات تليق بحاله - 00:27:00

الهاء وكمالها ولله المثل هنا معناها الصفة. صفاته مثلى سبحانه كما ان اسماؤه حسنى نقول نعيد ما قلناه اخواني. ثبتت لله جل وعلا وجهها يليق بحاله. لا يشبه وجوه المخلوقات. ولا - 00:27:21

لا يعني ذلك ولا يعني عدم المشابهة انا نعطي وننفي هذه الصفة. بعض اهل الضلال اخواني او اقول بعض الذين اخطأوا طريق اهل السنة والجماعة. قال لي مرة رجل في هذا المسجد قال لي انا اذا اثبتت الوجه لا - 00:27:41

يمكن ان يتبرأ الى ذهنه الا عينين وانف وفا فانا اقول له ما اثبتت الوجه اصلاً ان فيها الصفة او اولها نقول له هل لما اقول لك اقرأ لي وجهها من سورة البقرة تتخيل الوجه هذا الذي ستقرأ له انف وعينين وفم - 00:28:00

قلت طيب لما نقول وجه الله فوجه يليق بحاله سبحانه كما ان للمصحف وجهاً وللجدار وجهاً وللانسان وجهاً لا يعني المشابهة فلربنا سبحانه وجه يليق بحاله. ثم نقول ايها الاحبة نذكر في قواعد اهل السنة والجماعة في باب الصفات. انتم اعلم ام الله - 00:28:20 ربنا يقول انتم اعلم ام الله؟ الله اعلم بذاته. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يصف ربه بصفات ماذا ستقول لله عز وجل اذا سألك يوم القيمة اذا قيل لك او اذا قيل لك كيف نفيت عنِ الوجه وانا اثبت لنفسي وجهها - 00:28:48

كيف ستجيبهم نقول ايها الاحبة ان الذين يصرفون نصوص الصفات عن ظاهرها وقعوا في محظورين. المحظور الاول التشبيه. شبهوا الخالق بالخلق. فلما وقعوا في التشبيه فروا منه يا ابا عمر - [00:29:09](#)

الى الى التعطيل وجه يعني كوجه المخلوقين ثم حتى يطردوها هذا المعنى اخطأوا عطلوا قالوا لا ما في شيء اسمه واهل السنة والجماعة بكل بساطة وعلى الفطرة يا ابا بلال تثبت لله وجهها يليق بجلاله - [00:29:29](#)

فقط وتنتهي كل القضية كل شيء هالك الا وجهه. ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام قال بعض الناس ما معنى كل شيء هالك الا وجهه؟ هذه يوم القيمة كل شيء يهلك - [00:29:49](#)

كل شيء يهلك. حتى الملك الذي ينفح في الصور يهلك. حتى ملك الموت نقول ايها الاحبة معنى قوله كل شيء هالك الا وجهه اي كل شيء يهلك الا الذات المتصف بهذا الوجه - [00:30:08](#)

لو تكتم اخواني هذا تفسير اهل السنة والجماعة لهذه الآية كل شيء هالك الا وجهه اي يهلك كل شيء الا ذات ربنا جل وعلا المتصف بهذه الصفات ومنها الوجه لانه اذا بقيت ذاته سبحانه - [00:30:24](#)

فمن باب اولى ان تبقى الصفات لا يمكن ان يفني فلان يموت فلان وتبقى صفاتة حية. فهمنا اخواني؟ لا يمكن ان يموت البشر والله المثل الاعلى لا يموت البشر ويفنى - [00:30:48](#)

وتبقى صفاتة. فنقول اخواني كل شيء هالك الا وجهه يعني ذاته المتصف في هذه الصفات ومنها الوجه انظروا اخواني الى من ضل وزل في هذا الباب. اكتب اخواني. الرافضة يفسرون هذه الآية يقولون كل شيء يهلك - [00:31:01](#)

ولا يبقى الا الوجه وهذا غاية الضلال. نسأل الله السلامة والعافية هذا معنى باطل اخواني. نعوذ بالله جل وعلا من هذا المعنى هذا قول وافضل القول الثاني اخواني قول المؤولة - [00:31:23](#)

قالوا تبقى ذاته فاول الوجه ايش؟ الى الذات. ما قالوا لا يوجد شيء اسمه وجه. وانما الذات هي التي تبقى. وهذا اخواني مخالف ايضا لتفسيرهم الوجه ابى بالذات الى الذات. يقول ذاته هي التي تبقى - [00:31:41](#)

ذاته هي التي تبقى. نقول ايها الاحبة نحن في لغتنا في لغتنا العامية البسيطة. لما نقول سلم الله وجهك يا استاذنا هل المقصود به ان يسلم الوجه وباقى الاعضاء تفهى - [00:32:02](#)

كل لكن لماذا يذكر الوجه؟ تشريفا وتمييزا وسلامة الوجه دليل على سلامنة الذات كله. وسلامنة الذات يلزم منها سلامنة الصفات اخواني خطاب الله جل وعلا الكتاب والسنة. ترى يوافق الفطرة السليمة. هذا القرآن ترى نزل على اعراب في الصحراء. فهموه بكل - [00:32:18](#)

بساطة صديقتك سلية على الفطرة وما دخلوا في مثل هذا الكلام المعقد يبقى وجه ربكم يعلمون ان المقصود بوجه ربكم اي ذاته المتصف بهذه الصفات نعم ننتقل اخواني الى صفة اخرى وهي صفة اليدين. نعم. قوله سبحانه - [00:32:45](#)

ما منك ان تسجد لما خلقت بيديك. لاحظ اخواني قال ان تسجد لما خلقت بيديه. اريد فقط ان تنتبهوا قبل ان نشرح الى ذكر صفة اليدين وردت في صيغتنا في صيغة ايش؟ استثنى بيدي وركزوا عليها الان هذى - [00:33:06](#)

من اقوى ادلة اهل السنة والجماعة. نعم قوله سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة ايديهم ونعموا بما قالوا بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. اصبر نقول اخواني نكتب عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:33:26](#)

اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا بيدين تليقان بجلاله سبحانه. كما هو الشأن في جميع الصفات. كما اننا اثبتنا السمع يا ابا بلال واثبنا البصر واثبنا الوجه لمس اليد. يقول هو عن نفسه خلقت بيدي - [00:33:44](#)

قال بل يداه مبوسطتان يقول اخواني حفظكم الله اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا هذه الصفة اثباتا بلا تنفيذ احسنت. وتزييه بلا بلا تعطيل ننزعه عن مشابهة الخلق لكن لا نقول كما قال اهل الضلال. اكتبوا اخواني - [00:34:05](#)

الذين خالفوا اهل السنة والجماعة ماذا قالوا؟ معنى اليد النعمة والقدرة النعمة والقدرة اقرأ في كتب التفسير اذا وصل لهذه الآية يقول قدرة ونعمة. نقول اخواني سبحانه الله اين عقولكم - [00:34:31](#)

لو فرضنا يا ابا بلال ان معنى اليدين القدرة. تكون كم لله قدرة بناء على الاية بيدي يعني بقدرتة. هل القدرة تخلق او ذات الله جل وعلا
المتصفه بهذه الصفات. هذه نقطة. النقطة الثانية اخواني حفظكم الله لماذا طب خص الثنئية؟ قال بل يداه مبسوطة - 00:34:52
هل له قدرتان سبحانه او هي قد قدرة واحدة؟ اذا لاحظوا اخواني التخبط والضلال للذى يقول قدرة او نعمة نقول اخواني
حفظكم الله في هذا الباب. اكتبوا هذه القاعدة مهمة جدا - 00:35:17

العرب اذا اطلقت المثنى لفظ الثنئية فلا يراد به الا الحقيقة لا يراد به الا الحقيقة تأكيد قد تطلق الجمع ويراد به واحد لكن اذا اطلقت
المثنى فارادت الثنئية وارادت الثنئية - 00:35:35

ثم اخواني حفظكم الله اجابة لو كان كما يقول اهل الضلال حاش لله. ليس له يدا هل هذه الاية يكون لها معنى الله يخاطب من؟ في
هذه الاية؟ قال ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:36:01

ميز ادم بايش لانه خلقه بيديه سبحانه. لو كان اخواني على مذهب اهل الباطل انه ليس له يديك وانما خلقه بقدرة. فما الفرق بين ادم
وبينك؟ انت خلقت بقدرة الله وادم خلق الله اين المزية لهذه الاية - 00:36:25
اذا اخواني مزية ادم عليه السلام يا محمد ان الله جل وعلا خلقه لكن عقول اهل الباطل لا تأبى اذا اطلقت لفظة اليد ان تتخيّل يد
بشرية. من قال لك ان اليـد - 00:36:45

يد بشرية ليس كمثله. الان لما اقول افتح يد الباب او يد السيارة او يد الشنطة هل هذا يعني انها مثل يد البشر لما اختلفت الذوات
اختلفت الصفات. تذكروا دائمـا ذات الله جل وعلا لها صفات تليق بجلالها وكمالها - 00:37:03

هذا اخواني اجابة حفظكم الله على من اول صفة اليـد. لكن نقول اخواني حفظكم الله هؤلاء الذين انهم قالوا نسبت لله يدا ومن لوازم
اليـد الانعام والاكرام وغير ذلك نقول ايـش - 00:37:25

هذا المعنى مقبول. نعم ثم ننتقل الى صفة اخرى نعم. قوله سبحانه اصبر بحكم ربـك فـانك باعـينـنا. نـعمـ. حـملـناـهـ عـلـىـ ذاتـ الواحـ وـنـسـرـ
تجـريـدـ اـعـيـنـناـ جـزـاءـ لـمـنـ كـفـرـ. نـعـمـ اـكـمـلـ - 00:37:48

والـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ وـلـتـسـمـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ. اـثـبـاتـ صـفـةـ العـيـنـينـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـخـوـةـ وـرـدـ لـفـظـ صـفـةـ العـيـنـ بـصـيـغـةـ الجـمـعـ صـحـ؟ـ قـالـ
بـاعـينـناـ فـيـ اـيـتـيـنـ. وـفـيـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ قـالـ - 00:38:10

عين بصفة الافراد فاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـخـوـانـيـ حـفـظـكـمـ اللهـ يـثـبـتوـنـ هـذـهـ الصـفـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـالـجـمـعـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ يـاـ اـهـلـ
الـعـرـبـ يـرـادـ بـهـ التـعـظـيمـ يـرـادـ بـهـ التـعـظـيمـ. اللهـ جـلـ وـعـلـاـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـقـولـ نـحـنـ الـوـارـثـونـ. هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ وـجـودـ اـكـثـرـ مـنـ اللهـ؟ـ لـاـ. هـذـاـ دـيـنـ
هـذـاـ اـسـلـوـبـ عـرـبـيـ - 00:38:29

استخدام الجن للدلالة على المفرد هذا يكون للتعظيم. فـاـذـاـ مـرـرـتـ بـاـيـةـ مـثـلـ هـذـيـ اـعـيـنـناـ لـاـ مـنـهـ جـمـعـ العـيـنـينـ وـانـمـاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ هـذـاـ
لـلـتـعـظـيمـ. اـكـتـبـ اـخـوـانـيـ حـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ مـسـلـمـ وـالـبـخـارـيـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ - 00:38:56
ربـكمـ لـيـسـ باـعـورـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـهـمـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ. لـاـنـهـ دـلـيلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ صـفـةـ العـيـنـينـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. لـاـنـ الـعـورـ يـلـزـمـ مـنـهـ وـجـودـ عـيـنـ ثـانـيـةـ
لـاـ يـقـالـ لـلـاعـورـ اـعـورـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ لـهـ عـيـنـ اـذـاـ كـانـ لـهـ عـيـنـ اـحـسـنـتـ - 00:39:19

نـقـولـ اـخـوـانـيـ حـفـظـكـمـ اللهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ كـذـلـكـ يـثـبـتوـنـ صـفـةـ العـيـنـينـ لـلـهـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ. وـنـقـولـ يـاـ مـحـمـدـ مـنـ لـوـازـمـ الـعـيـنـ
اـثـبـاتـ صـفـةـ العـيـنـ الحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ. سـاـضـرـ لـكـ مـثـالـاـ - 00:39:41

اهـلـ الـبـاطـلـ اـخـوـانـيـ قـالـوـ لـاـ اـذـاـ مـرـرـنـاـ بـمـثـلـ هـذـاـ النـصـ مـاـ مـعـنـيـ الـعـيـنـ عـنـهـمـ اـكـتـبـواـ اـخـوـانـيـ المـؤـولـةـ وـالـمـعـطـلـةـ يـقـولـونـ مـعـنـيـ الـعـيـنـ
الـحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ مـعـنـيـ الـعـيـنـ الحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ نـقـولـ اـخـوـانـيـ اـنـ اـضـعـ وـلـدـيـ عـنـدـ اـبـيـ اـسـلـامـ - 00:39:59

يـقـولـ لـيـ اـبـوـ اـسـلـامـ اـبـنـكـ تـحـتـ عـيـنـيـ مـاـ مـعـنـيـ تـحـتـ عـيـنـيـ يـعـنـيـ تـحـتـ نـظـريـ وـحـفـظـيـ وـرـعـاـيـتـيـ لـكـ اـثـبـاتـ الـحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ هـلـ يـلـزـمـ مـنـهـ
اـنـ اـبـيـ اـسـلـامـ لـيـسـ لـهـ عـيـنـ يـقـولـ اـخـوـانـيـ اـهـلـ الـبـاطـلـ الـذـيـنـ اـولـاـ صـفـةـ الـعـيـنـ بـالـحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ عـطـلـوـاـ اـيـشـ؟ـ الـعـيـنـ وـاتـوـاـ بـلـازـمـ مـنـ
لـوـازـمـهـاـ - 00:40:30

نـقـولـ لـهـمـ لـوـ انـكـ اـثـبـتمـ صـفـةـ الـعـيـنـ وـقـلـتـمـ مـنـ لـوـازـمـهـاـ الـحـفـظـ وـالـرـعـاـيـةـ. فـاـنـاـ الـبـشـرـ الـبـشـرـ فـيـ اـسـتـعـمـالـاتـهـمـ وـاـصـطـلاـحـاتـهـمـ يـطـلـقـونـ صـفـةـ

العين دلالة على الحفظ والرعاية. اقول فلان تحت عيني. ايش يعني تحت عيني؟ يعني تحت رعايتي. لكن هل يلزم منه ان انا -

00:40:56

انظروا الى تحبظ اهل الباطل. قالوا لا ما في عيب كل لفظ عين معناه الحفظ والرعاية. نقول لكم اثبتوا العين ومن لوازمهما الحفظ والرعاية. ربنا قال فانك باعيننا اي بحفظنا - 00:41:16

من لوازم العين نسبت العين من هذه الاية ومن لوازم اثبات صفة العين الحفظ والرعاية كما مثلنا اخواني بالمثال البشري والقاعدة تضطرد معنا. ثبت لله ما اثبته لنفسه. سبحانه نعم - 00:41:33

احسنت نعم بل هذى اللفظة صريحة اعين وعيين. ماذا يقول عنها؟ يقولون لا هذه معناها الرعاية نقول معنى الرعاية لا يلزم منه تعطيل اصل الصفة نعم قوله سبحانه لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. الصفة التي يتحدث عنها هنا؟ ان الله سميع المصير. السمع - 00:41:53

اثبات سمعي لله جل وعلا على ما يليق بجلاله سبحانه الله سبحانه وتعالى يسمع دبيب النملة السوداء. في الليلة على الصخرة الصماء سبحانه. سبحان الذي المجادلة التي جاءت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها وعائشة في الغرفة التي مجاورة لها ما سمعت الحوار. والله جل وعلا قال - 00:42:27

قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقلنا اخواني من ثمرات الایمان بهذه الصفة ان الانسان اذا قال قولا ليعلم ان الله سمع هذا القول والله المستعان. نعم وقوله سبحانه لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. السلام ورحمة الله وقوله سبحانه - 00:42:54

هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. لاحظوا اخواني حفظكم الله من اول السمع بسبع الملائكة هذه الاية ترد عليه. ماذا قال ربنا؟ قال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ لا نسمع وزيادة على سمعنا - 00:43:23

هذا ورسلنا لديهم يكتبون ولماذا هذه الكتابة يا فهد اقامة حجة لا يمكن ينكر وسينكر. انا ما فعلت هذه. فتأتي ملائكة لتشهد كما ذكرنا ذلك في خطبة مضت. نعم وقوله سبحانه - 00:43:43

ينتقل من صفة السمع الى اثبات الرؤية ايضا نعم البصل او العين اثبتتها والآن الرؤية نعم لأن الله يرى. تفضل. الم يعلم بان الله يرى؟ لا الانسان اخواني حفظكم الله - 00:44:05

الذي توسوس له نفسه بمعصية وذنب ويحرض اشد الحرث ان يستخفى من الناس وان يتخفى من نظر الناس اليه هذا عبد عطل هذه الاية. عطل صفة الرؤيا الله جل وعلا يراك. قال ربنا جل وعلا الم يعلم بان الله يرى؟ ثم قال والذي - 00:44:23

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. نعم. انه هو السميع العليم. نعم. فربك يعبد الله يراك لذا كما قال الاول لا يكن الله جل وعلا اهون الناظرين اليك. الانسان اليوم اخواني يستحي من نظر الخلق اليه. فيعصي ربها جل وعلا - 00:44:45

اذا غاب الذي يراه وهذا يقال له الم يعلم بان الله يراه نكمل بعد الاذان اخواني الله اكبر الله اكبر ما شا الله السلام ورحمة الله حاليا لا حول ولا قوة - 00:45:09

استغفر الله الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد ايها الاحبة لا زلتنا معكم في اثبات صفة رؤية ربها جل وعلا لخلقه نعم وقل اعملوا وقوله سبحانه وقل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - 00:47:59

رسوله والمؤمنون. نعم. وقوله وهذه الاية اخواني كثير من يخطئ فيها اليوم ولا سيما اهل الانتخابات يضعها شعارا له وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. هل الرسول سيرى عملهم الان - 00:49:59

هذه الاية نزلت في سياق اخواني في الحديث عن المنافقين في الحديث عن هذه النفاق ولا يجوز الاستدلال بها اليوم في هذه الصورة وبهذا الوجه كما هو شأن من يستدل بها في غير موضعها. نعم. وقوله سينتقل الى صفة اخرى من صفات الرب جل وعلا. نعم. وقوله سبحانه - 00:50:18

وهو شديد المحاذ. ما معنى وهو شديد المحاذ نقول اخواني اكتبوا تكرما فسرها علي بقوله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فسر

هذه الصفة بقوله شديد اللأخذ سبحانه على ما يليق بجلاله - 00:50:38

وقال ابن عباس شديد الحول شديد المحاذ الحوض كما نقول لا حول ولا قوة الا بالله. نعم سبحانك. سبحانك. نعم ومثلوا ومثل الله والله خير الماكرين. هذه هذه الصفات مهمة جدا اخوانى تشكل على كثير من الناس. قال ومكر الله - 00:51:00

هل ثبتت لله صفة المكر؟ الله جل وعلا قال ومكر الله وقال سبحانه والله خير الماكرين وقال في الآية التي بعدها ايها انهم سبحانه ومكرنا مكر وهم لا يشعرون. كذلك قال ومكرنا مكرنا ومكرنا - 00:51:28

مكر وهم لا يشعرون. ثم قال انهم يكذبون كيدا واكيد كيدا. نقول اخوان لو تكتب يا طيبة العلم الصفات باعتبار الاطلاق والتقييد تقسم الى قسمين. الصفات باعتبار الاطلاق والتقييد تقسم الى قسمين. هذه الصفات التي ذكرها تشكل على كثير من الناس لما يقرأ انهم يكذبون كيدا واكيد. قد يخطر - 00:51:51

يأتيك الشيطان في الواقع في قلبك معنى سيئا لا يليق بالله جل وعلا. ولما تقرأ والله خير الماكرين. نقول اخوانى صفات تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى قسمين. القسم الاول صفات مطلقة - 00:52:17

وهي التي تدل على الكمال من كل وجه تدل على الكمال من كل وجهك الحي والقيوم والغفور والرحيم. هذا كمال من كل وجه. لما تطلق هذه الصفات سيء. نقول اخوانى والنوع الثاني وهو المهم اكتبوا اخوانى الصفات المقيدة. الصفات المقيدة - 00:52:36

هذا الصفات المقيدة اخوانى وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر يكون كمال من وجه ونقص من وجه ومعنى هذا اخوانى ايها الاحبة انها تكون كمالا في سياقات معينة. وتكون نقصا في سياقات - 00:53:01

معين اضرب لكم مثال شخص والله المثل الاعلى يمكر بك فمكرك به صفة كمال لك. ومكره صفة نقص فيه مجازاتك لمكره هذا دليل قوة فيك. ودليل علم وخبرة واحاطة وقدرة. فنقول اخوانى اكتبوا حفظكم الله معنى - 00:53:25

هذه الصفة ايصال المكر والكيد لمن يستحقه ايصال المكر والكيد لمن؟ يستحقه فنقول اخوانى حفظكم الله الصفات ثلاثة يا طالب العلم الصفات ثلاثة صفات كمال فهذه الله جل وعلا اولى بها. صفات كمال من كل وجه - 00:53:49

الله جل وعلا اولى بها. وصفات نقص من كل وجه. هذه الله منزه عنها. يبقى عندنا وسط. صفات يا كمال من وجه ونقص من وجه. فنقول اخوانى في حق الله جل وعلا هي صفات كمال وجلال. صفات كمال - 00:54:25

وجل اذ لو مكر هؤلاء بالله جل وعلا فقط سيكون هذا الخالق سبحانه جل وعلا يكون فيه صفة نقص. لكن لما مكر بهم دل على كماله وجلاله جل وعلا اذا العبد اخوانى الموفق كما قلنا في سائر الصفات - 00:54:45

الذي يثبت لله هذه الصفة يحذر ويخاف ولا يأمن قال ربنا ولا يأمن الا هم الخاسرون. قوم خاسرون. الذي يعصي الله ويستمر في المعصية هذا عبد مكر الله جل وعلا. سنستدرجهم حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - 00:55:06

الكيد والمكر. احفظ يا طالب العلم ويا مسلم الكيد والمكر كمال في حق ربنا جل وعلا. والعبد الموفق هو الذي يحسب لهذا الف حساب. لأن الذي يؤمن مكر الله ويؤمن كيده هذا عبد خاسر يوم يوم القيمة - 00:55:33

يظن ان الله جل وعلا اعطاه ما اعطاه من المال. ووسع له ما وسع وتركه يعصي يظن ان الله غافل ولا يدرى المسكين ان رب العزة والجلال قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. نعم. ثم قال - 00:55:52

وقوله ان حدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. شيخ فهد اعد علي الصفات الثلاثة الصفات ثلاثة صفات كمال صفاء وصفات وكمال. من كل. من كل وجه. هذه الله اولى بها. اولى بها. والنوع الثاني صفات نقص من كل جهة. من كل كالضعف. نعم - 00:56:13

والنوم والجهل هذه صفة نقص او صفة كمال هذى الله جل وعلا منزه عنها والثالثة اه تحتمل اه الوجهين. نعم. كمال من وجه. من وجه. ونقص. من وجه. نقص من وجه - 00:56:36

كمال من وجه ونقص من وجه. فقدرتك على ايصال المكر والكيد بمن يستحقه. يخادعون الله وهو هذه الصفة الخداع هذه اخوانى حفظكم الله في حق ربنا جل وعلا صفة كمال او صفة نقص. صفة كمال. سبحانه جل وعلا. اذ - 00:56:54

لو كان هؤلاء المنافقون يخدعون الله وتمر خدعتهم لكان هذا نقصا في ذاته سبحانه او في صفاته تعالى الله جل وعلا عما يقول
الظالمون علوا كبيرا. واصل يا شيخنا. قال - [00:57:14](#)

خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. الصفة التي ثبتها هنا ما هي؟ العفو. العفو الله جل وعلا عفو والعبد الذي
يثبت لله هذه الصفة ان الله عفو لا يقتنط من الرحمة - [00:57:31](#)

ولا يأس من عفوه سبحانه. لذا ايتها الاحبة ربنا جل وعلا من تمام عفوه انه يقبل توبة قائد ما لم يغفر وما لم تطلع الشمس من من
شرق. وكل الذنوب يا ابا بلال تغفر؟ نعم كلها. لماذا؟ لانه عفو - [00:57:51](#)

لانه يعفو سبحانه وتعالى اذا كان العبد اخواني يشرك بالله طيلة حياته وقبل الموت نطق بالتوحيد هذا عبد اخواني مؤمن والى الجنة
وكل ما اسلف من ذنوب يغفرها ربنا جل وعلا لانه من صفاته انه عفو - [00:58:11](#)

سبحانه وتعالى. ولكن يا اخوة لا ينبغي لمسلم يأخذ الصفات على هواه فيقول الله غفور والله عفو والله رحيم وينسى ان الله شديد
العقاب شديد المحاد انه يمكر سبحانه وانه يكيد سبحانه جل وعلا. نعم - [00:58:32](#)

وليعفوا وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. كذلك صفة العفو والمغفرة نعم ثم واصل حفظك الله. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ما
الصفة التي ثبتها هنا؟ العزة. ويجوز اخواني يا ايتها - [00:58:57](#)

معاصر الموحدين يجوز للعبد ان يسأل الله بصفاته. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اشتكي من شيء كان يقول اللهم
اني اعوذ بعزيزك وقدرتك من شر ما اجد. واحذر. هنا سأله بايش؟ بعزيزه سبحانه. نعم - [00:59:16](#)

عزيزك لاغوينهم اجمعين. كذلك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. نعم. الجلال والاكرام كذلك لعبادته هل تعلم له سمياء؟ من يستخرج
الصفة من هذه الاية ونختتم بها؟ هل تعلم لها سمية؟ تذكر ان الصفات مثبتة - [00:59:36](#)

منفية. احد لم يلد. احد مثبتة. ولم يلد من في. نفي الولد. نعم احسنت نفي مشابهة صفاته بصفات المخلوقين ربنا يقول هل تعلم له
سمياء؟ اي مشابها له في وفي صفاته سبحانه جل وعلا هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

لل الحديث بقية - [00:59:56](#)

نواصلها ان شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل مع هذا المتن المبارك. والحمد لله رب العالمين - [01:00:24](#)